

## النائب العام يستبعد العمل الإرهابي بالحادث

# سيارة تقتحم موقفين للحافلات في مرسيليا وتقتل امرأة



سيارات الشرطة والإسعاف في موقع الحادث

اقتحمت سيارة موقفين للحافلات صباح امس الاثنين في مرسيليا بجنوب فرنسا ما أسفر عن مقتل شخص واصابة آخر قبل ان تعتقل الشرطة سائقها، وفق مصادر في الشرطة. لكن مدعي الجمهورية في مرسيليا كزافييه تارايبو استبعد لاحقا ان يكون ما حصل عملا ارهابيا، مؤكدا ان "التحقيق يتجه الى فرضية الاضطراب النفسي"، وقال تارايبو لوكالة فرانس برس "ليس هناك اي شيء يسمح حاليا بوصف هذا العمل بأنه عمل ارهابي". وأضاف "عثرنا مع (سائق السيارة) على رسالة على صلة بمستشفى للطب النفسي (...). ونتجه الى هذه الفرضية".

وحصل ذلك بين الساعة 6.30 والساعة 7.30 ت غ وفق المصادر. فقد اندفعت سيارة "زينو ماستر" في اتجاه موقف للحافلات في الدائرة الثالثة عشرة من المدينة واصابت شخصا بجروح خطيرة قبل ان تقتحم موقفا اخر في الدائرة الحادية عشرة حيث قتلت اخر. وأوضح جولييان رافيه عمدة الدائرة ان الحادثة عشرة والثانية عشرة لقناة "بي ام اف تي في" ان القتيلة امرأة في الاربعمينات كانت تنتظر بمفردها في الموقف. وبعد دقائق اعترضت الشرطة السيارة المذكورة في الميناء القديم للمدينة الواقعة على ساحل المتوسط واعتقلت سائقها. وكتبت الشرطة لاحقا على تويتر "تنفيذ عملية للشرطة".

وفاد صحافيون لفرانس برس في المكان انه تم اغلاق منطقة الميناء القديم وانتشر فيها عدد كبير من الشرطيين وعناصر الاسطفا والعسكريين. ويبدو ان سائق السيارة المقتل (35 عاما) لا يتحدر من مرسيليا، وتتولى الشرطة القضائية في كل من مرسيليا وليون التحقيق في الحادث. واسفر هجومان بواسطة

سيارتين تبناهما تنظيم الدولة الاسلامية عن 15 قتيلا ونحو مئة جريح الخميس في برشلونة والجمعة في كامبريلس في اقليم كاتالونيا باسبانيا. وفي فرنسا، اصيب ستة عسكريين في بداية اغسطس

في منطقة باريس بعدما تعدمت سيارة صدمهم. واصيب السائق وهو جزائري (36 عاما) خلال اعتقاله. اعلن مدعي الجمهورية في مرسيليا كزافييه تارايبو ان العمل المتعمد لشاب

صدم بسيارته صباح امس الاثنين موقفين للحافلات في مرسيليا بجنوب فرنسا ما اسفر عن سقوط قتيل وجريح، ليس عملا ارهابيا، مؤكدا ان "التحقيق يتجه الى فرضية الاضطراب النفسي". (...). ونتجه الى هذه الفرضية".

## التعرف على هويات كل الضحايا

# ارتفاع حصيلة اعتداءي إسبانيا إلى 15 قتيلا



استمرار التحقيقات في الحادث الإرهابي

اعلنت شرطة كاتالونيا امس الاثنين عبر تويتر ان يونس ابو يعقوب، المشتبه به الفار في اعتداء برشلونة والذي تلاخقه كل اجهزة الشرطة في أوروبا، هو شخص "خطير وقد يكون مسلحا". وقالت الشرطة "انه خطير وقد يكون مسلحا. تتم ملاحقة هذا الشخص الذي يشته به انه نفذ اعتداء ال 17 ا/اغسطس في برشلونة. انه سائق الشاحنة الصغيرة". اعلن وزير داخلية اقليم كاتالونيا يواكيم فورن في مؤتمر صحافي امس الاثنين ارتفاع حصيلة اعتداءي برشلونة وكامبريلس اللذين تبناهما تنظيم الدولة الاسلامية إلى 15 قتيلا. هذا وتم التعرف على هويات كل الضحايا ال 15 في اعتداءي كاتالونيا

وعثر على رجل في الرابعة والثلاثين من العمر من مدينة فيلارفاكا ديل بينديس، ميئا في سيارة بعد ساعات على اعتداء برشلونة في منطقة سانت جاست ديسفرن قرب برشلونة. ولم تكن الشرطة تربط حتى الان هذا الحادث ببغاداء كاتالونيا.

## فقدان 10 بحارة أميركيين إثر اصطدام مدمرتهم بناقلة نفط قبالة سنغافورة

ترفع علم ليبيريا وحجمها اكبر بقليل (182 مترا). ورافقتها سفينتان حتى دخولها الميناء، بحسب صحافي وكالة فرانس برس. كانت المدمرة في طريقها الى ميناء سنغافورة للقيام بتوقف روتيني بعد مشاركتها في "عملية حرية الابحار" البحرية الاميركي في بيان ان المدمرة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه في وقت سابق من الشهر، قرب جزيرة اصطناعية في ارخيل سيراتلين، مما اثار ردا غاضبا من بكين. وتحمل المدمرة اسم والد وجد السناتور الاميركي جون ماكين، وكلاهما كانا في سلاح البحرية برتبة ادميرال. وقال السناتور ماكين في تغريدة انه يصلي مع زوجته "من اجل البحارة الاميركيين على متن يو اس اس جون اس ماكين، ويمنان عمل فرق البحث والانقاذ".

### افكار وصلوات

في أول تعليق له قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب ردا على اسئلة الصحافيين حول الحادث لدى وصوله البيت الابيض بعد عطلة "امر مؤسف". وأعقب ذلك بتغريدة كتب فيها "افكارنا وصلواتنا مع البحارة الاميركيين على متن يو اس اس جون اس ماكين حيث تجري جهود البحث والانقاذ". وقال الخبير البحري لدى "جينز-إي اتش اس ماركيت" رضوان رحمت ان المؤشرات الأولية تدل على ان المدمرة الاميركية ربما لم تمتثل للقواعد التي تفصل الملاحة التجارية في مضيق سنغافورة.

ويثير هذا الحادث الذي يأتي بعد "عملية حرية الابحار" التساؤلات "حول ما اذا كانت الطواقم تعاني من الازهاق، وما اذا كانت وتيرة عمليات البحرية الاميركية في هذه المنطقة تجري بسرعة كبيرة"، بحسب رحمت.

## كندا تريد أن تكون «أقوى في مواجهة الكراهية» بعد الاعتداءات الأخيرة

صرح رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن اعتداءات بوركينغ فاسو واسبانيا التي أودت بحياة مواطنين كنديين "تسعى الى تقسيم المجتمع الدولي". وصرح ترودو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايرلندي ليو فارادكار في مونتريال ان "هذه الاعمال الارهابية منيئة وتهدف الى تقسيم المجتمع الدولي وزرع الخلاف بين الدول المجاورة من خلال تاجيح الخوف وانعدام الثقة". وأضاف ان "هؤلاء الجنائ لا ينجحوا في ذلك (...). ونحن مستمرين في القيام بالعمل الذي كنا دائما نقوم به، سنبقى موحدين وأقوى لمواجهة الكره. سنبقى أوفياء الى قيمنا، قيم الحب وقبول الآخر والقوة النابعة من التنوع". وفي وقت لاحق، سار رئيسا الحكومتين جنبا الى جنبا في مسيرة المظلمين في مونتريال، حيث تجمع آلاف الأشخاص غالبيتهم يرتدون ازياء خاصة. سار ترودو، بعد ان مزع ربطة عنقه وفق ازار قميصه الأزرق، الى جانب وزراء آخرين ومسؤولين سياسيين كنديين تحت أشعة الشمس، مؤيدا التحية الى سكان مونتريال الذين شاركوا في الاحتفال والنقط بعض الصور مع معجبيه. واصبح فارادكار الذي عين رئيسا لوزراء ايرلندا منذ فترة وجيزة بعد استقالة سلفه ايندا كيني، أول رئيس وزراء اجنبي يسيير الى جانب رئيس وزراء كندا مسيرة لظليي الجنس في كندا وهو أيضا أول رئيس حكومة ايرلندي مثلي علنا.

## الانغوليون ينتخبون لطى صفحة الرئيس دوس سانتوس

تصوت انغولا غدا الاربعاء في انتخابات عامة ستمتلك نهاية حكم استمر 38 عاما للرئيس جوزي ادواردو دوس سانتوس لكنها ستمدد حكم حزبه في بلد يواجه أزمة اقتصادية. ويرجح ان يفوز حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا الحاكم منذ استقلال هذه المستعمرة البرتغالية السابقة في 1975 في هذه الانتخابات ويعين مرشحه وزير الدفاع السابق جواو لورنشو رئيسا للدولة.

وسبب نقص المال وبالتالي امكان الوصول الى وسائل الاعلام، لا يبدو اي من حزبي المعارضة "الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام" (يونيتا) و"المؤتمر العام لانقاذ انغولا-الائتلاف الانتخابي" (كاسا سي-أي) قادرا على حرمان "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" من الفوز. وينص دستور انغولا على ان ينصب مرشح الحزب الفائز في الانتخابات رئيسا للدولة. وقال ديبدييه بيكلار الباحث في جامعة جنيف "لا نرى شيئا يوحي بان الحركة الشعبية لتحرير انغولا قد لا تفوز في هذه الانتخابات"، معتبرا ان "هزيمتها ستكون تسونامي". وأضاف ان "الرهان الحقيقي هو معرفة الهاموش الذي سيسمح لها بالفوز". وقبل اربعة ايام فقط على الانتخابات، اعلن الرئيس الانغولي البالغ من العمر 74 عاما السبت امام آلاف من انصاره كانوا يرفعون اعلام الحزب، اسم خلفيته في سهل في الضاحية الكبرى للعاصمة لواندا.

وقال بصوت يسمع بالكامد "ليس لدينا اي شك في فوز الحركة الشعبية لتحرير انغولا. مرشحا سيكون الرئيس المقبل للجمهورية. لذلك اطلب منكم التصويت لحزبنا في 23 اغسطس (...). ولجواو لورينشو". وانسحب بعد ذلك بصدده وقد بدا عليه التعب.

## السفارة الأميركية في روسيا تعلق موقتا منح تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة

اعلنت السفارة الاميركية في موسكو امس الاثنين انها ستعلق منح تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة موقتا اعتبارا من الاربعاء بسبب خفض عدد الموظفين الدبلوماسيين الذي أمرت به موسكو ردا على فرض عقوبات عليها. وقالت السفارة في بيان "بسبب السقف الذي فرضته الحكومة الروسية على عدد الموظفين الدبلوماسيين المسموح بوجودهم في روسيا، سيتم تعليق كل العمليات المرتبطة بمنح تأشيرات دخول خارج نطاق الهجرة في 23 آب/اغسطس". وأضافت "سيتم استئناف العمليات في الاول من ايلول/سبتمبر في موسكو لكن العمليات في القنصليات الاميركية (في المدن الروسية الاخرى) ستبقى معلقة".

وللولايات المتحدة قنصليات في سان بطرسبورغ واكاتيرنبورغ وفلاديفوستوك الى جانب موسكو وقد اصدرت اكثر من 190 الف تأشيرة لمواطنين روس في 2016. وندد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بهذا الاجراء واعتبره "محاولة جديدة لاثارة استياء لدى المواطنين الروس من السلطات الروسية". مع استبعاده ردا روسيا على ذلك.

وقال في مؤتمر صحافي مع نظيره المصري سامح شكرى "لن نصب غضبنا على المواطنين الاميركيين. اذا كان احد يعتقد ان مثالا سيئا سيتكرر فانه مخطئ". وهذه الاجراءات ستبقى سارية طالما ابقت موسكو الاجراءات التي فرضتها في تموز/يوليو.

وكانت السلطات الروسية أمرت واشنطن بخفض عدد موظفي سفارتها وقنصلياتها ب 755 شخصا لتصل الى 455 اي الى مستوى عدد الدبلوماسيين الروس في الولايات المتحدة. وهذه الاجراءات غير المسبوقة الحجم جاءت ردا على مصادرة اثنين من املاك السفارة الروسية في الولايات المتحدة والعقوبات الاقتصادية التي صوتت عليها الكونغرس الاميركي ضد موسكو المتهمة بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الاميركية في 2016.

وتابعت السفارة الاميركية ان "القرار الروسي بتقليص الوجود الدبلوماسي للولايات المتحدة يثير شكوكا حول مدى جدية الرغبة الروسية بتحسين العلاقات" بين البلدين، موضحة انها "ستبقى (رغم ذلك) عددا كافيا من الموظفين لانجاز المهمات الاساسية" في روسيا. وفي كانون الاول/ديسمبر الفائت، أمر الرئيس السابق باراك اوباما بطرد 35 دبلوماسيا روسيا وعائلاتهم من الولايات المتحدة اتهموا بالانتماء الى اجهزة الاستخبارات، وقرر اغلاق مقرين دبلوماسيين روسيين في نيويورك وولاية ميريلاند.

## انتكاسات ترامب السياسية تهدد أجدته الاقتصادية

تهدد انتكاسات الرئيس الاميركي دونالد ترامب السياسية قدرته على تنفيذ اصلاحات اقتصادية موعودة ومشاريع بنى تحتية على الرغم من الظروف الاقتصادية المؤاتية، بحسب دراسة نشرت امس الاثنين.

وتظهر نتائج الدراسة التبايع المتصاعد بين ترامب وقطاع الاعمال. فقد غادر مرراء تنفيذيون مجالسه الاستشارية الاسبوع الماضي ليلناوا بانفسهم عن تعليقه على احدثات شارلوتسفيل واعلانه ان المسؤولية تقع على الطرفين. وانتهت الاحداث بمقتل متظاهرة شابة دهسا بسيارة يقودها رجل من دعاة تفوق البيض.

ورغم ان الدراسة اجريت قبل اكثر من اسبوع من تلك الاحداث، إلا انها تعكس الخلق المتزايد لدى الشركات التي تفاعلت منذ انتخاب ترامب، باحتمال تطبيق اصلاحات ضريبية وانفاق على البنى التحتية في اجراءات من شأنها تعزيز الاقتصاد. وقال المحلل لدى "الجمعية الوطنية لاقتصاد الاعمال" فرانك نوثافت، "اعتقد ان ذلك جزء من المخاوف، ان كل ما حصل مؤخرا، خصوصا في الاسبوع الماضي، قد يضعف قدرة الادارة على تمرير اجندتها التشريعية".

واذ أكد انه لا يتحدث بلسان اعضاء الجمعية في الدراسة نصف السنوية، قال نوثافت لوكالة فرانس برس ان لدى الادارة عددا من المقترحات التشريعية المهمة جدا التي من شأنها تحفيز النمو وتعزيز الاتفاق. إلا انه اضاف "كل ما حدث يعرض الاجندة التشريعية للخطر. هل سيتم تمرير شيء؟". وفي حين اظهرت الدراسة ان معظم خبراء الاقتصاد يعتقدون ان السياسة المالية الحالية "صحيحة نوعا ما" إلا انهم "متشائمون فعلا بشأن احتمالات (تطبيق) اصلاحات ضريبية ذات معنى في فترة قريبة".

## المشتبه بتنفيذ اعتداء الطعن في فلاندا هو عبد الرحمن مشكاح

كشفت وثائق محكمة فلندنية امس الاثنين هوية المشتبه بتنفيذ اعتداء بالطعن أسفر عن مقتل شخصين في توركو وإصابة ثمانية بجروح وقالت ان اسمه عبد الرحمن مشكاح ويبلغ من العمر 18 عاما، بدون ان تحدد جنسيته. وكانت الشرطة افادت ان المشتبه به هو طالب لجوء مغربي استهدف النساء في عملية الطعن التي وقعت في سوق بمدينة توركو في جنوب غرب البلاد، في ما يتم التحقيق فيه على انه أول اعتداء "إرهابي" يضرب الدولة الهادئة في شمال أوروبا.

واقام مكتب التحقيق الوطني ان مشكاح، الذي أصابته الشرطة بطلق ناري في الفخذ عندما اعتقلته بعد دقائق من مجومه، سيتمثل امام محكمة مقاطعة توركو الثلاثاء عبر اتصال بالفيديو بواسطة الانترنت، بعدما كان يفترض أن تعقد الجلسة الاثنين. وستطلب الشرطة من حجه، سيمثل امام محكمة مقاطعة توركو الثلاثاء عبر اتصال بالفيديو بواسطة الانترنت، بعدما كان يفترض أن تعقد الجلسة الاثنين. وستطلب الشرطة كذلك الاستمرار في اعتقال اربعة مواطنين مغاربة آخرين، تم توقيفهم أثناء عمليات دم استهدفت مبنى في توركو ومركزا لايواء اللاجئين بعد ساعات فقط من وقوع الاعتداء.

واكد بيان مكتب التحقيق الوطني "يشتهه بانهم شاركوا في عمليات ومحاولات القتل التي ارتكبت بنية الإرهاب. إنهم ينفون ان يكونوا تورطوا في الجرائم".

وكان الساتي سجن لجنح صغيرة في الماضي، كما ذكرت وسائل اعلام اسبانية. ونقلت صحيفتا "ال بايس" و"ال موندو" عن مصادر في جهاز مكافحة الارهاب انه التقى في السجن الذي خرج منه في كانون الثاني/يناير 2012 سجناء على علاقة باعداءات اثار/مارس 2004 التي أدت الى مقتل 191 شخصا في قطارات للضواحي في مدريد.